المحاسبة الحكومية

الفصل الرابع : نظم الرقابة والحسابات **.**

**المحتوى :**

**- الرقابة المالية .**

**- أجهزة التخطيط و الرقابة .**

**- الحسابات الحكومية .**

**أولا الرقابة المالية :**

**الرقابة المالية في الوحدات الحكومية :**

هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي تتبع للتأكد من سلامة التنفيذ والتحقق من تطبيق الأنظمة واللوائح والتعليمات بشكل يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء أو المخالفات والعمل على علاجها وتفادي تكرار حدوثها .

**أهداف الرقابة المالية :**

1. التحقق من صحة وسلامة الإجراءات والتصرفات المالية ومن أنها مطابقة للأنظمة واللوائح والتعليمات المعمول بها

2. التحقق من دقة التقارير المالية ومن أنها تمثل واقع الوحدة الحكومية بصورة تامة

3. تطوير الإدارة المالية الحكومية

4. التحقق من الاستخدام الفعال والمناسب للأموال العامة الخاصة بالوحدات الحكومية

5. الوقوف على مبررات وأسباب الممارسات غير الاقتصادية ومعوقات تحقيق الأهداف .

6. توجيه الموارد العامة إلى أوجه الإنفاق المختلفة بالشكل الذي يحقق الخطة العامة للدولة .

**مقومات فاعلية وكفاءة الرقابة المالية الحكومية :**

1. وجود ميزانية تقديرية معدة بدقة

2. وجود هيكل تنظيمي سليم يكفل التحديد الواضح للاختصاصات والمسئوليات لكل مستوى

تنظيمي أو فرد

3. وجود نظام معلومات محاسبي سليم يستطيع توفير كافة المعلومات المطلوبة للقيام بعملية

الرقابة

4. وجود مجموعة من الأفراد مؤهلين تأهيلا كافيا للقيام بالأعمال المالية والرقابية

5. وجود نظام سليم وفعال للرقابة الداخلية

6. وجود تنسيق كامل بين أجهزة الرقابة الخارجية المختلفة من جهة وأجهزة الرقابة

الداخلية من جهة أخرى

7. وجود خطة محكمة الأهداف موضح فيها مهام الوحدات الحكومية المختلفة بشكل يمكن معه حديد معايير لقياس الأداء ومقارنته مع الأداء المخطط لمعرفة مدى تحقق الأهداف

المرجوة .

* **أنواع الرقابة المالية في المملكة العربية السعودية :**

**رقابة سابقة .**

**رقابة لاحقة .**

**رقابة على الأداء** . ....

**رقابة مستندية**

**رقابة داخلية .**

**رقابة خارجية .**

**من حيث توقيتها**

**من حيث طبيعتها**

**من حيث أجهزة الرقابة القائمة عليها**

**أنواع الرقابة المالية**

**الرقابة الداخلية :**

هي رقابة ذاتية تقوم بها الوحدة التنفيذية نفسها مثال : الرقابة التي يقوم بها قسم المراجعة أو قسم المتابعة بالوحدة

**الرقابة الخارجية :**

هي رقابة تمارسها أجهزة خارجية غير خاضعة للوحدة التنفيذية

مثال :

الرقابة التي يقوم بها ديوان المراقبة العامة

الرقابة التي تقوم بها الوزارات والمصالح الحكومية غير المرتبطة بأعمال الميزانية مثل هيئة الرقابة والتخطيط

**الرقابة المستنديه :**

تعني التحقق من ما يلي :

صحة المستندات

ان الإيرادات قد تم تحصيلها وتوريدها إلى الجهة التي يفترض توريدها إليها

ان المصروفات قد تم إنفاقها طبقا للأنظمة واللوائح والتعليمات وفي حدود الاعتمادات المقدرة .

**الرقابة على الأداء** :

تركز على الاهتمام بتنفيذ الأعمال والبرامج بكفاءة وفاعلية

تستخدم عدة وسائل مثل المقارنات المختلفة , تحليل الأرقام واستخدام المقاييس والمعايير الخاصة بالأداء .

**الرقابة السابقة :**

يطلق عليها الرقابة الوقائية

تسبق التصرف المالي وتهدف إلى الوقاية من وقوع الأخطاء وإلى اكتشافها قبل وقوعها و أن تأتي التصرفات المالية على اكبر قدر من الدقة والصحة

**الرقابة اللاحقة** :

تعقب التصرف المالي

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتم للتحقق من أن التنفيذ الفعلي للعمليات المالية قد تم وفقا للأنظمة واللوائح والتعليمات

تهدف الى الكشف عما وقع من مخالفات وانحرافات مالية واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها وضمان عدم تكرار حدوثها .

**ثانيا** **أجهزة التخطيط والرقابة في المملكة** :

* الرقابة المالية على تنفيذ الميزانية والحسابات الحكومية في المملكة تتم بواسطة ثلاثة أطراف مختلفة :
  + وزارة المالية
  + ديوان المراقبة العامة
  + مجلس الوزراء

**الأولى :** بواسطة السلطة التنفيذية ذاتها وهو ما تقوم به **وزارة المالية** باعتبارها الجهة المسئولة عن أعمال الميزانية من إعداد وتنفيذ ورقابة آما قامت وزارة المالية بإنشاء عدة إدارات فرعية لكل منها اختصاصات محددة ومن أهم هذه الإدارات : الإدارة العامة للميزانية , الإدارة العامة للإيرادات , الإدارة العامة للحسابات , الإدارة العامة للرقابة المالية .

**الثانية :** بواسطة جهاز مستقل عن السلطة التنفيذية وهو **ديوان المراقبة العامة** الذي يصدر تقريرا سنويا يرفعه إلى الملك ومن أهم اختصاصات ديوان المراقبة العامة ما يلي :

1- التحقق من صحة حسابات الإيرادات . 2 . التحقق من صحة حسابات النفقات . 3 . مراجعة إجراءات الشراء والتعاقد . 4 . التفتيش على المستودعات والتأآد من سلامة الإجراءات المتبعة . 5 التفتيش على صناديق الأموال والسلف المستديمة والمؤقتة . 6. مراجعة الحساب الختامي للدولة وتقويم الأداء وفقا لتقديرات الميزاني .

**الثالثة :** مجلس الوزراء الذي يمارس رقابته عند طلب اعتمادات إضافية وعند الموافقة على الحساب الختامي للدولة آما أن **مجلس الوزراء** هو الذي يتولى تحديد الأهداف ورسم السياسات المختلفة المتصلة بكل ما يتعلق بمصلحة الدولة والمجتمع

. • أما مؤسسة النقد العربي السعودي فتتولى مهام البنك المرآزي لأموال الدولة حيث يتم فيها إيداع آافة إيرادات الدولة ومنها يتم سحب آل النفقات .

**ثالثا : الحسابات الحكومية :**

* تشمل الحسابات الحكومية 3 انواع :
  + حسابات الميزانية
  + حسابات التسوية
  + الحسابات المركزية

**- حسابات الميزانية :**

**ب. حسابات المصروفات**

**تجعل حسابات المصروفات مدينة عند الصرف وذلك بالخصم على أبواب وبنود مصرفات الميزانية.**

**أ. حسابات الإيرادات**

**تجعل حسابات الإيرادات دائنة عند الإضافة إليها سواء في حساب الإيرادات الرئيسية أو الفرعية**

**- حسابات التسوية :**

**اولا: الحسابات الشخصية :**

حسابات مؤقتة يتوقف بقاؤها في الدفتر على طبيعة وظروف المبلغ المعني

تشمل نوعين من الحسابات :

* + 1. **حسابات الأمانات:**
       - تقيد في هذا حساب المبالغ الثابتة في ذمة الحكومة لشخص أو جهة معينة بحيث تعاد هذه المبالغ لأصحابها أو يتم الصرف منها بمجرد انتهاء الغرض الذي خصصت له

حساب ذو طبيعة **دائنة**

* + 1. **حسابات العهد:**
       - يقيد في هذه الحسابات المبالغ المستحقة لجهة حكومية لدى شخص أو جهة معينة
       - يجب تحصيل هذه المبالغ أو تسويتها عند انتهاء الغرض منها

مثال : الحواسب الالية لاعضاء هيئة التدريس في الجامعه

حسابات العهد ذات طبيعة **مدينة** .

* + - * "حساب ذو طبيعة " **الأمانات** " **دائنة** يتم تخفيضه بجعله **مدينة**  , حسابات ذات طبيعة **مدينة "العهد "** تجعل **دائنة** لتخفيضها وتسوية العهد **"**

**تقسم الأمانات إلى أربعة أنواع:**

**1 حسابات الأمانات – تأمينات نقدية**

* + - تمثل هذه الحسابات المبالغ النقدية المحصلة من الغير
    - تستخدم فقط في بعض أعمال البلديات
  1. **حسابات الأمانات - مرتجع رواتب**
     + صافي الرواتب والأجور والمكافآت والبدلات الشهرية التي لم تصرف لأصحابها في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ استلام مندوب الصرف لقيمتها إما بسبب غياب أصحابها أو لأي سبب أخر
  2. **حساب الأمانات المتنوعة** 
     + تمثل المبالغ النقدية المحصلة من الغير ولا يتم إضافتها مباشرة للإيرادات لكونها ليست إيراداً أو لعدم استيفاء مستنداتها أو إجراءاتها
     + تمثل ايضا المبالغ المحسومة من استحقاقات الغير لأغراض خاصة
       - مثل المبالغ المخصومة من مرتبات الموظفين على ذمة تسديدها بعد ذلك لمصلحة معاشات التقاعد

لا يجوز أن يتم الخصم على مصروفات الميزانية سواء آان ذلك خلال السنة المالية أو في نهايتها ما عدا استحقاقات معاشات التقاعد، والتأمينات، وبنك التسليف ، وأرصدة الإعتمادات المستندية.

* 1. **حسابات الأمانات - مقابل إعتمادات مستندية قائمة** 
     + تمثل مبالغ الاعتمادات المستندية التي فتحت أثناء السنة المالية دون ورود مستنداتها أو جزء منها
* **تقسم العهد إلى أربعة أنواع:**
  1. **حساب العهد - سلف مؤقتة**
     + هي المبالغ التي صرفت لبعض الموظفين لأداء أعمال لا يتيسر صرف قيمتها مباشرة لأصحاب الحق
     + تسوية هذه المبالغ يكون بانتهاء الغرض الذي صرفت من أجله و قيام الموظف بتقديم المستندات المؤيدة لصرف تلك السلفه او جزء منها بالاضافه الى قيام الموظف بتوريد المبلغ المتبقي إن وجد إلى صندوق الجهة الحكومية أو مؤسسة النقد مباشرة
     + فيما يخص الوزارات و الدوائر الحكومية الرئيسية يمكن صرف سلف مؤقته للنفقات النثرية في حدود مبلغ 50,000 ريال كحد أقصى.
  2. **حساب العهد تحت التحصيل**
     + يمثل هذا الحساب كل من
       - المبالغ المصروفة على ذمة تحصيلها من الغير
       - المبالغ التي تقرر تحصيلها من الغير لكونها صرفت دون وجه حق

**3- حساب العهد - سلف مستديمة**

هي المبالغ التي تصرفها الوزارات و المصالح الحكومية لفروعها من أجل تأمين نفقاتهاخلال السنه المالية

تستعاض السلفه كلما شارفت على النفاذ أو في الخمسة أيام الاخيرة من كل شهر

يجب أن يتم توريد ما تبقي من السلفة القديمة في نهاية السنة المالية حتى يتم إقفالها

**هنالك نوعان من السلف المستديمة:**

**الأول :** للفروع البعيدة التي لا تمسك حساباتها بنفسها

الاستخدمات : لصرف رواتب الموظفين ( تكون بحدود راتب شهرين)

مثل السفارات و المكاتب الحكومية خارج المملكة

**الثاني :** للفروع التي لا تمسك حساباتها بنفسها

تستخدم للصرف على مصروفات نثريه لها طابع الاستعجال و لا تتحمل التأخير – يلزم موافقه رئيس الفرع عند الصرف

تكون بحدود ما يغطي مثل هذه المصروفات لمدة شهرين وفقا لما يخصص لها اعتمادات في الميزانية

تقدير قيمة السلف لللفروع داخل المملكة بما لا يزيد عن 100,000 ريال ويتم التعويض عنها كما قاربت السلفة على النفاذ

**4- حساب العهد - اعتمادات مستندية**

* 1. يمثل هذا الحساب مبالغ الاعتمادات التي تقوم مؤسسة النقد بفتحها لدى مراسليها في الخارج
  2. هي مبالغ تصرف مقابل فتح الاعتماد وتحويل مبالغ للخارج قبل ورود المستندات المؤيدة للصرف

**ثانيا الحسابات الجارية:**

* + **تمثل هذه الحسابات ما يلي:**
    1. حركة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وزارة المالية ومؤسسة النقد والبنوك الوطنية
    2. مبالغ نظير خدمات متبادلة بين الوزارات والمصالح الحكومية وبعضها البعض ولكنها ليست نقدية بل تتم تسويتها في حساب المستحقات العامة
    3. مبلغ مستحقة للحكومة طرف الغير وهي بمثابة إيرادات مستحقة ولكنها لم تحصل بعد و تتم تسويتها في حساب المطلوبات
  + **تتضمن الحسابات الجارية :**
    1. حساب جاري المالية
    2. حساب جاري البنك
    3. حساب جاري مؤسسة النقد
    4. حساب تسوية المستحقات العامة
    5. حساب المطلوبات
    6. حساب الصندوق

1. **حساب جار**ي **المالية :**
   * **يمثل هذا الحساب المبالغ التالية**:
     1. مبالغ الايرادات التي تحصلها الوزارات و المصالح و الوحدات الحكومية و يتم ايداعها في خزانة مؤسسه النقد لصالح وزارة المالية
     2. المبالغ المتعلقة بالاعتمادات المستندية الملغاة
     3. مبالغ النفقات اللازمة لإنجاز أنشطة وبرامج الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية التي يتم صرفها بموجب شيكات مسحوبة
     4. المبالغ التي يصل عنها إشعار من وزارة المالية بما يفيد فتح الاعتماد المستندي
   * يجعل الحساب **مديناً** بالمبالغ المودعة **ودائناً** بالمبالغ المسحوبة
2. **حساب جاري البنك**
   * **يمثل هذا الحساب المبالغ التالية:**
     1. المبالغ التي تم إيداعها بمعرفة الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية في الحسابات المفتوحه لها في البنوك الوطنية
     2. المبالغ التي تسحبها الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية من حساباتها الجارية في البنوك بموجب شيكات.
     3. المبالغ التي تدفعها البنوك نيابة عن الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية.
   * يجعل الحساب **مديناً** بالمبالغ المودعه في البنك **ودائناً** بالمبالغ المسحوبة من البنك
3. **حساب جاري مؤسسة النقد** 
   * **يمثل هذا الحساب المبالغ التالية:** 
     1. المبالغ التي يتم سحبها بموجب أمر دفع على وزارة المالية لغرض فتح حساب بقيمة الشيك
     2. المبالغ التي قامت مؤسسة النقد العربي السعودي بصرفها من رصيد الحساب المختص بموجب الشيكات المسحوبة عليها

يجعل هذا الحساب مديناً بقيمة الشيك الوزاري ودائناً بالمبالغ المصروفة من الحساب بموجب شيك

1. **حساب تسوية المستحقات العامة**
   * يمثل هذا الحساب المبالغ مقابل الخدمات التي تؤديها بعض المصالح الحكومية بحيث يكون المستفيد منها وزارة أو مصلحة حكومة أخرى
     + ( مثل المكالمات الهاتفية ) لا تدفع نقداً
2. **حساب المطلوبات** 
   * عبارة عن إيرادات استحقت للوزارة او المصلحة الحكومية من الغير و لكنها لم تحصل بعد لأي سبب من الأسباب
   * يتم إنشاء هذه الحسابات حتى لا يتم تضخيم إيراد سنة مالية بمبالغ لم تحصل بعد

يجعل هذا الحساب **دائناً** بالمبالغ المستحقة للحكومة على الغير و**مديناً** بالمبالغ التي تم تحصيلها منه

عند استخدام هذا الحساب يجب توسيط ح. العهد تحت التحصيل

1. **حساب الصندوق** 
   * **يمثل هذا الحساب**:
     1. المبالغ التي تم تحصيلها نقدا وتوريدها للصندوق الموجود في الوزارة أو مؤسسة النقد
     2. الإيرادات المحصلة وأي مقبوضات أخرى
     3. المبالغ التي تم دفعها كمصروفات مثل الحوالات التي تصرف من صندوق الوزارة
     4. المبالغ المودعة في مؤسسة النقد لصالح وزارة المالية

يجعل هذا الحساب **مدينا** بمبالغ تمويل الصندوق و الايرادات واي مقبوضات اخرى و **دائنا** بالمبالغ المصروفة بموجب حوالات والمبالغ المودعة في مؤسسة النقد

**ثالثا : الحسابات الوسيطة:**

تمثل الحسبات التذكيرية المتعلقة بالعمليات التي لم تستكمل بعد ومتابعة تسويتها في الدفاتر

* + **وتشمل الحسابات التالية:**

1. **حسابات أوامر الدفع** 
   * + يمثل هذا الحساب صافي قيمة اوامر اعتماد الصرف المطلوب صرفها عن طريق وزارة المالية بموجب شيكات مسحوبه على مؤسسة النقد
     + يجعل هذا الحساب **دائناً** بصافي قيمة أوامر اعتماد الصرف و**مديناً** بالمبالغ التي يرد عنها تبليغ من وزارة المالية بتحويلها للصرف بموجب بشيكات مسحوبة على مؤسسة النقد

**2 - حساب الشيكات**

* + - هذا الحساب يمثل صافي قيمة اوامر اعتماد الصرف المطلوب صرفها عن طريق مؤسسة النقد السعودي أو أحد البنوك الوطنية بموجب شيكات مسحوبة على المؤسسة أو البنك.
    - يجعل هذا الحساب **دائنا** بصافي قيمة اوامر اعتماد الصرف و **مدينا** بالمبالغ المصروفه بموجب شيكات

**3- حساب الحوالات**

* + - هذا الحساب يمثل صافي قيمة اوامر اعتماد الصرف المطلوب صرفها عن طريق صندوق الوزارة أو المصلحة أو الوحدة الحكومية بموجب حوالة مسحوبة على الصندوق
    - يجعل هذا الحساب **دائنا** بصافي قيمة اوامر اعتماد الصرف و **مدينا** بالمبالغ المصروفه بموجب حوالات

**- الحسابات المركزية:**

هي حسابات تستخدمها الادارة العامه للحسابات في وزارة المالية بهدف فرض الرقابة و الاشراف على عمليات تحصيل الايرادات و تسديد النفقات

تشمل التالي :

* + - **حساب جاري كل وزارة أو مصلحة حكومية**
    - **حساب جاري مؤسسة النقد**
    - **حساب الاحتياطي**
    - **حساب الاعتمادات المستندية**
    - **حساب الشيكات المحجوزة**
    - **حساب قروض تمويل الميزانية**

1. **حساب جاري كل وزارة أو مصلحة حكومية:** 
   * هذا الحساب هو حساب رقابي يمثل مسحوبات وإيداعات الوزارات والمصالح الحكومية
   * يجب مطابقة هذا الحساب في نهاية كل شهر وفي نهاية كل سنة مالية مع رصيد جاري وزارة المالية لدى الجهات الحكومية
   * يجعل هذا الحساب **مديناً** بالمبالغ المسحوبة بموجب شيكات على مؤسسة النقد أو عند فتح أو الإضافة على الاعتمادات المستندية
   * يجعل هذا الحساب **دائناً** بالمبالغ التي تودع في مؤسسة النقد أو عند الغاء او تخفيض الاعتمادات المستندية

1. **حساب جاري مؤسسة النقد** :
   * هذا الحساب هو حساب وسيط يقيد فيه مسحوبات و ايداعات الوزارات و المصالح الحكومية لدى مؤسسه النقد
   * يجب أن تتم مطابقة هذا الحساب مع رصيد جاري الحكومة ( جاري المالية) لدى مؤسسة النقد نهاية كل شهر وفي نهاية كل سنة مالية
   * يجعل هذا الحساب **مديناً** بالمبالغ التالية:
     1. ايداعات الوزارات والمصالح الحكومي في مؤسسه النقد
     2. ما يلغى من الاعتمادات المستنديه او من الشيكات المحجوزة او مبالغ قروض تمويل الخزينة او المبالغ النقدية المتوفرة في حساب جاري الحكومة لدي المؤسسة
   * يجعل هذا الحساب **دائنا** :
     1. بالمسحوبات من مؤسسة النقد بموجب شيكات
     2. قيمة الشيكات المحجوزة التي لم يتقدم اصحابها لصرف قيمتها قبل انتهاء السنه المالية او التي يتم حجز قيمتها في حساب التأمينات ( اعتمادات مستندية )\*
2. **حساب الاحتياطي** 
   * يمثل هذا الحساب حقوق الدولة لدى الغير والتي من ضمنها أرصدة الدوله النقدية في مؤسسة النقد مخصوما منها التزامات الدولة للغير
   * هناك نوعين من الاحتياطيات :
     1. **الإحتياطي النقدي:**

يمثل هذا الحساب الوفورات النقدية الموجودة لدى مؤسسة النقد في نهاية السنة

يعني وجود زيادة في الإيداعات (المقبوضات ) عن المسحوبات (المدفوعات )

يتم وضع الوفورات في حساب جاري الحكومة لدى مؤسسة النقد بجعله مدينا وجعل حساب الاحتياطي النقدي دائناً

* + 1. **الاحتياطي العام:**

يتكون هذا الاحتياطي من الوفورات الحقيقية لجميع السنوات المالية بعد استبعاد أي عجز يكون قد تحقق في سنة مالية أو أكثر

1. **حساب الاعتمادات المستندية :**
   * هي الاعتمادات التي تقوم مؤسسة النقد بفتحها لدى مراسليها في الخارج بناءا على تعليمات تصدر من وزارة المالية لتنفيذ أغراض محدودة
   * يجعل حسابات الاعتمادات المستندية **دائنا** بالمبالغ التي تم بها فتح الاعتماد المستندي
   * يجعل **مديناً** ب:
     + المبالغ التي صرفها من قبل مؤسسة النقد من حساب التأمينات \_ مقابل اعتمادات مستندية الممسوك من قبل مؤسسة النقد \*
     + المبالغ الخاصه بالاعتمادات الملغية أو المخفضة مقابل اضافتها الى حساب التأمينات \_ مقابل اعتمادات مستندية \*
2. **حساب الشيكات المحجوزة** :
   * يمثل هذا الحساب إجمالي مبالغ الشيكات التي لم يتقدم اصحابها لصرفها من مؤسسة النقد حتى نهاية السنه المالية
   * يجعل **مدينا** بقيمة الشيكات التي لم تصرف حتى نهاية السنه و ورود اشعار من مؤسسة النقد بفتح مثل هذا الحساب في سجلاتها
   * و يجعل **دائنا** باجمالي مبالغ الشيكات التي مضى عليها 3 سنوات دون صرفها و تمت اضافتها لحساب جاري الحكومة لدي مؤسسة النقد
3. **حساب قروض تمويل الميزانية** 
   * يمثل هذا الحساب المبالغ التي تقوم مؤسسة النقد العربي السعودي بتحصيلها نيابةً عن الحكومة وفقاً للاتفاقيات التي تبرم لذلك
   * **في حالة تحصيل مؤسسة النقد للقروض**

**\*\* من ح / جاري مؤسسة النقد**

**\*\* إلى ح / القروض الداخلية لتمويل الميزانية**

* + **في حالة إصدار شيك باسم المقرض**

**\*\* من ح / القروض الداخلية لتمويل الميزانية**

**\*\* إلى ح / جاري مؤسسة النقد**